

تفسير قوله تعالى: {لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله والملائكة المقربون}

عبدالرحمن البراك

يؤكد رب سبحانه وتعالى ابطال ما تزعمه النصارى من ان المسيح ابن الله وقد في قوله الاية السابقة ما المسيح ابن مريم الا انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:00:01](#)

امنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاثة انتهاوا خيرا لكم انما الله الله واحد سبحانه ان يكون له ولد في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ثم قال تعالى لن يستنكرا [00:00:31](#)

المسيح عينين لن يستكبر ويأنف ويكره ان يكون عبدا لله بل هو مقر بالعبودية لله. ولهذا انطقه الله وهو في المهد قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا [00:00:49](#)

وقال في قوله تعالى في سورة الزخرف ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مذهبنا لبني وهو عبد لله من جملة عباده مملوك لله من جملة ملك الله جملة من يملكون الله سبحانه وتعالى [00:01:17](#)

لن يستنكر المسيحي يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون الملائكة المقربون كذلك يقرون بانهم عباد لله وهم لا يستنكرون عن عبادة الله ان الذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهر [00:01:43](#)

ان الذين عند ربكم لا يستغفرون عن عبادته ويسبحونه ولا هم يسجدون يقول تعالى ولا الملائكة يعني يستنكفون ولا الملائكة المقربون يستنكرون مع قربهم من الله لا يتعاظمون ولا يترفعون عن العبودية لله [00:02:18](#)

الملائكة عباد الله الله سماهم عباد فيما في غير موضع اتخاذ الله ولاد سبحانه بل عباد مكرمون قال ذلك رد على الذين يقولون ان الملائكة اولاد الله بنات الله فالعباد مكرمون [00:02:56](#)

قال تعالى ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحرشهم اليه جميعا وفي هذا تهديد تهديد للمستكبرين عن عبادة الله وعن العبودية لله فسيحرشهم اليه يجمعهم اليه ويجزىهم على استكبارهم وترفعهم عن عبادة الله [00:03:29](#)

في هذا التهديد ومن يقل منهم اني الله من دونه ومن يقل منهم اني الله من دونه لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن تطبع وهم من خشيتهم مشفقون ومن يقل منهم اني الله من دونه. كذلك نجزيه جهنم كذلك [00:04:02](#)

[00:04:37](#) -